صحيفة المرأة

ننقل تحت هذا العنوان كلما نطالعه في المجلات والجرائد الغربية عن نهضة النساء وكلما يعود على المرأة بالرقي والفائدة الشخصية او المنزلية وما يساعدها على تربية اولادها وادارة شئون منزلها واننا ننشر بكل ارتياح مايرد الينا من الملحوظات بشأن ما نكتبه من حضرات الاوانس والعقائل الفاضلات (الاخلاء)

اسبوع المرأة

عقدت جميع جمعيات النساء الالمانية اجتماعاً في كولونيا اطلقن عليه اسم (اسبوع المرأة) بحثن خلاله جميع الوسائل الفعالة لتجديد حياة العائلة وانعاشها وتنميتها لانها مهددة الآن بثورة الحياة الحديثة

وقد قال شيخ المدينة في خطابه الذي ألقاه في اجتماع (اسبوع المرأة)

« ان مسألة الاسرة هي روح جميع المسائل الحاضرة »

وعقدت جمعية اتحاد النساء الكاثوليكية جمعية خاصة حضرتها تسعة آلاف سيدة وكذلك عقدت ربات العائلات الالمانية اجتماعات أخرى ليسمعن خطاباً من رئيستهن مدام « أنا جرهاردت » عن مسئولياتهن حيال الهيئة العمومية ونصحت للحاضرات بوجوب تأدية واجباتهن وأن يعنين عناية خاصة بأكثر من شيء قبل

بتنظيم المدرسة . والقت مدام كرومر العضوة في مجلس الرخ الاقتصادي خطاباً عن « التربية العلمية لربة الدار » وقرأت مدام باخ قومسيرة مدينة كولونيا تقريراً عن (المرأة والاسرة)

وقد ندبت حكومة الرخ من قبلها من مثلها في هذه الاجتماعات وقد كان اهتمامها عظيماً بها وبالنتائج القيمة التي تنجم عن حركة المرأة في تقويم الاسرة وتنظيم المدرسة

مقاومة المودة

القى قداسة البابا خطاباً في جمهور الحجاج الذين زاروا الفاتيكان فحمل حملة قاسية على الجديلة (المودة) الجديدة التي اتخذتها النساء في ملابسهن والتي تقضي بأن تزيل من النساء جمال الشكل وروعته .

ولم يقف قداسة البابا عند هذا الحد من استنكار هذه المودات الجديدة بل دعا اليه الكاردينال والكونتس روسي روجي لتنظيم حملة قامت بها من قبل نساء طبقات الارستوقراطية في رومية لمحاربة المودة والازياء المنافية للاداب والاحتشام

وقد انتهزوا في رومية هذه الفرصة لاستنكار ما تسرب من الخارج من المودات الجديدة في أزياء السيدات وأخذوا يدعون الى وجوب الرجوع الى التزي بالازياء الايطالية البحتة المنزهة عن هذه العيوب والنقائص .

الشعر القصير

لم تكن مودة الشعر القصير من بدع هذا العصر بل ترجع الى القرن السابع عشر فقد تنبأت بها الكاتبة الفرنسوية الشهيرة مدام دي سيفني اذ كتبت مرة لابنتها مدام دي جرينيان في شهر ابريل عام ١٦٧١ : (انني لا أنصح لك بأن تقصي شعرك . فان هذه المودة تبقى عهداً قصيراً »

وقد بقيت هذه المودة مدة عشرين سنة في ذلك العهد . فهل تبقى الى مثل هذا الحد في عصرنا الحاضر الذي نرى فيه أغلب النساء يقصصن شعرهن حتى

لقد يرى الانسان على ما حقق بعضهم أن بين خمسين امرأة يطرقن نواحي الاوبرا متهن احدى وعشرون ما زالت شعورهن مرسلة وتسع وعشرون قصصن شعرهن

المشد في نظر الطب

تعالت النساء في استعمال المشد ولم يعبأن بما اشار به الاطباء من اضراره الصحية ولا شك في انه من انواع الجديلة (المودة) الاضافية للنساء ومع هذا فقد كان له منتقدون وكان له محبذون

وقد نشر الدكتور الشهير المسيو م . ب . تومن بحثاً اظهر فيه الاضرار الصحية التي تلحق النساء من استعمال المشد .

ان تحريك الجسم واعضائه بحرية وعدم الضغط عليها من الوسائل القوية لترعرع الصحة ونموها اما اذا كان هناك ضغط فانما يكون هذا مدعاة للامراض.

وقد اصدر الاطباء رولیه وجلينار ودتبيه ورهوجن من اطباء بروكسل احصائيات اثبتوا فيها وفرة حالات المرض التي تصيب الكثيرات من النساء من جراء المشد .

وعندي أن هذه الاحصائيات بعيدة عن الواقع فان كل عيادة لاحد الاطباء تغص يومياً بامثال هذه النساء العليلات

ويرجع السبب في هذه الزيادة السريعة الى ما يصيب الطحال من جراء الضغط ويظن الاطباء انهم يصيحون حيال امر يقضي بتنمية الحركة في هذا العضو لما يترتب على ضعفه من الحالات العصبية الخطيرة كما هو مشاهد في أيامنا الحاضرة

ولا اكون مغالياً اذا قلت أن المشد عندي بمثابة مجرم فمن جرائمه أنه يضغط قوياً ويبعد الطحال عن مكانه الطبيعي من الجسم من ناحيته السفلى كنواة الكريز عند ما تفلت من بين اصبعين يضغطان عليها

هذا ولا يخفى تأثير المشد في المرأة الحامل ولا سيما اذا كانت خصبة متعددة الحمل ولا شك ان هذا التأثير شديد لفرط ضغط المشد على الاجزاء العضوية